بناء موسسات ثقافية تعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعمق روح المحبة للقضاء على عوامل الاختلاف والفرقة

«الميثاق الوطني»

ياسين سعود ثعبان وسموم فوضى التمزيق والإرهاب

محمد الصبيحي

صُدم الكثير من اليمنيين وهم يشاهدون المنظِّر «اليساري الحداثي» أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني السابق الدكتور ياسين سعيد نعمان متموقعاً في صدارة الصف الأول لمؤتمر الرياض وبجانبه أمثاله من القيادات الانتهازية الاشتراكية والناصرية القومجية وبضع من بقية الأحزاب اليمنية الوسطية والليبرالية والتي لطالما لاكت ولوكت في خطاباتها السياسية والاعلامية مفاهيم ومصطلحات «الرجعية والتقدمية والامبريالية والاقطاعية والأممية والاشتراكية والرأسمالية» ثم الدولة المدنية والاتحادية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية ثم تحولت الى لغة مناطقية وجهوية وقروية وقبلية ولم تنس استخدام الجغرافيا والمذهبية مثل تقسيم اليمن الى هضبة عليا وسفلى، والزيدية السياسية والشافعية الدينية والصوفية، لتتغير تلك اللغة الاصطلاحية حسب حاجات مخطط الشقيقة الكبرى مملكة آل سعود وبعض مشيخات النفط في الخليج ومن يقف وراءهم من القوى الاستعمارية العالمية القديمة والجديدة.. طبعاً لم نشر الى قيادة جماعة الاخوان المسلمين والسلفية الوهابية الجهادية «القاعدية» لأن هؤلاء معروفة علاقتهم بالنظام السعودي وتلك الأنظمة الخليجية وهي لم تُخفِها في يوم من الأيام.

كل هؤلاء جمعهم النظام السعودي ليشرعن عدوانه على اليمن لتدميره وإبادة شعبه واحتلاله وتقسيمه الى مناطق مصالح، وما تبقّى منها كيانات متناحرة.. كل هذا وبكل تأكيد القائد والمنظِّر اليساري يعيه جيداً كما كان يعي أسباب الصراعات والحروب السابقة التي شهدها اليمن قبل وبعد الوحدة بحكم عملاته، مع فارق أنه انفضح لدى غالبية اليمنيين بحضوره مؤتمر الرياض فقد انكشفت حقيقته ودوره وأصبح ياسين سعود ثعبان.

ما ينبغي الاشارة إليه أنه وبعد نجاح مشروع أسياده في المحافظات الجنوبية التي تحولت بفضله وبقية الثعابين العملاء باحتلال المناطق الحيوية الى مرتع للإرهاب القاعدي والداعشي، ولكون أكثر من استطاع خداعهم هم من المحافظات الوسطى وتحديداً تعز فقد اسندت إليه مهمة الاستمرار في تعميق مشروع الفوضى في هذه المحافظات حتى تتمكن قوى التحالف من السيطرة على أجزائها الجيوسياسية الحيوية والاستراتيجية البحرية والساحلية ونعني هنا باب المندب والجزر الواقعة فيه، وعلى الممر المائي القريب منها وضمها الى مستعمرات عدن بواجهتها الجديدة الإماراتية السعودية.

لهذا نجده بين حين وآخر يكتب ويتحدث عن تعز المثقفة المدنية وآخرها تلك «الحزاوي» أو بلغته التنظيرية الحداثية «السرديات» متناولاً فيها شخصيات نضالية سياسية مشيخية وأدبية وتجارية معروفة ولها مكانتها في تعز وعلى صعيد اليمن كله، والغاية ليس اعطاء تلك الشخصيات أو تعز حقها وإنما إبقاء تعز في المربع الذي دُفعت إليه بالمؤامرة عام 2011م وبيع أوهام المدنية والدولة الاتحادية والغرض ابقاؤها في هاوية الفوضى والإرهاب.. وحتى تتضح الصورة أكثر فقد كانت كتابات ياسين سعود ثعبان وأمثاله تظهر كلما بدأ أبناء تعز المخدوعون بتنظيراته يفيقون من هول ما يجري لهم ولوطنهم ويستعيدون وعيهم ويطرحون التساؤلات حول حقيقة عدوان التحالف السعودي وأسبابه وأهدافه.

نحن لن نناقش قصص ياسين سعيد نعمان عن أعلام اليمن السبتمبري الأكتوبري من أبناء تعز لأن هذا ليس الوقت المناسب واليمن وشعبه من أقصى جنوبه الى أقصى شماله وشرقه وغربه يتعرض لعدوان وحشي غاشم وحاقد، وسيأتي وقت للحديث عن الوطنيين التحرريين من مناضلي الثورة اليمنية ضد الإمامة والاستعمار، ورموزها السياسية والأدبية والثقافية والإبداعية أمثال القادة فيصل عبداللطيف الشعبي وقحطان الشعبي ومحمد علي هيثم وسالم ربيع علي وعبدالفتاح اسماعيل وعبدالله الخامري، وعن لطفي أمان ومحمد سعيد جرادة وعبدالله هادي سبيت وعلي عنتر وعلي ناصر محمد وأبوبكر المحضار وعبدالله عبدالوهاب نعمان «الفضول»، وعن الكرشمي وعن الأستاذين النعمان الأب والابن، وعن السلال والإرياني والعمري وعبدالرقيب عبدالوهاب، والزبيري والبردوني والآنسي والسمة وأيوب طارش عبسي والقائمة تطول.. أما ما كان يجب أن يتحدث عنه ياسين سعود ثعبان في قصصه وحكاياته وسردياته هو الوضع في عدن وحضرموت و«حزاوي» تحالف العدوان السعودي عن الشرعية وعن فضائح المعتقلات السرية في المحافظات اليمنية المحتلة وعن الاطفال والشيوخ والنساء الذين قتلوا ظلماً وعدواناً ومزقت صواريخ العدوان أجسادهم في كل أرجاء اليمن وعن دفاع ابناء المحافظات الجنوبية عن الحدود السعودية وتوريط ابناء الصبيحة ولحج والضالع وردفان وأبين الى جانب القوات الإماراتية في المخا والساحل الغربي لتعز على البحر الأحمر وفي ميدي والبقع والى جانب الجنجاويد والمرتزقة من مختلف أنحاء العالم، الى ذبح الأسرى ودفنهم أحياء في موزع والمخا، الى القتل والذبح اليومي الذي يتعرض له أبناء مدينة تعز وعدن وزنجبار والمكلا..

وأخيراً.. يا ياسين سعود ثعبان نقول لك إن أبو العباس وعدنان رزيق وعارف جامل وحمود المخلافي وحتى عبدالله نعمان والعتواني القومجيين، ليسوا النعمان ولا العم ناشر العريقي ولا الشيخ محمد علي عثمان ولا عبدالحق الأغبري..

ختاماً.. الأمور تؤخذ بمقاصدها أو كما يقول اخوانك في الخيانة والعمالة والارتزاق شيوخ الاصلاح والسلفية الوهابية الجهادية عن سيد المرسلين «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».. وللحديث بقية ما دمنا في زمن سعود الثعابين.

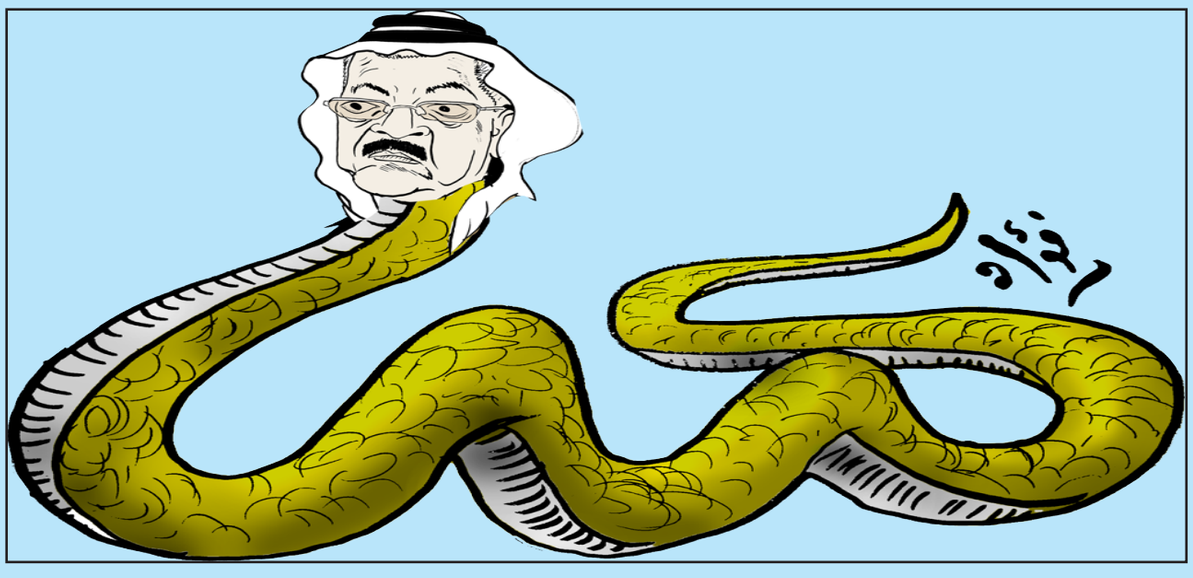

فرسان البيضاء يحتشدون لمهرجان تأسيس المؤتمر

أوضح عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء أن الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام هو احتفال بالمنجزات التي تحققت في عهد هذا التنظيم الرائد واحتفال بانتقال اليمن من عصور الظلام الى الدولة اليمنية الحديثة.

وقالوا في استطلاع لـ«الميثاق»: إن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- هو صانع المنجزات وأنه القائد الذي قرأ الواقع اليمني قراءة عميقة عند تأسيسه هذا التنظيم الرائد.

مؤكدين أن أبناء البيضاء سيشاركون بفاعلية في الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر في الـ24 من في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء..

والي التفاصيل:

البيضاء/محمد صالح المشخر

السماوي: الزعيم مؤسس اللبنة الأولى للمؤتمر
النظاري: «24 أغسطس» مثّل انطلاقة العمل الحزبي والديمقراطي في اليمن
المشخر: الاحتفال رسالة قوية للعدوان بأن المؤتمر سيظل صامداً
المجنحي: الميثاق الوطني جسد الوسطية والأعتدال ونبذ التطرف والتعصب

في البداية تحدث الدكتور محمد عبدالولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة البيضاء.. قائلاً: إن الزعيم علي عبدالله صالح هو صانع المنجزات الكبيرة ومؤسس اللبنة الأولى للمؤتمر الشعبي العام من خلال قراءته التاريخية والسياسية والاجتماعية للمجتمع والدولة اليمنية قراءة دقيقة وصحيحة فأخذ منها التجارب الناجحة فعمد إلى تقويتها والسلبية إلى تجنبها وازالتها ومنها أدرك ضرورة أن لا تظل الساحة دون فكر وطني تجتمع عليه كل الاطياف السياسية وتشارك في صياغته وإخراجه فكان تأسيس المؤتمر الشعبي العام بوابة اليمن الجديد والحديث ومظلة لكل القوى الوطنية وقد تجاوز بميثاقه الوطني سمات التخندق الحزبي والتعصبات القبلية والعشائرية فانتقل اليمن من مرحلة اللادولة إلى مرحلة بناء الدولة ومن الولاءات الضيقة إلى الولاء الوطني.

وعن البداية الأولى للحوار يقول الدكتور السماوي: دائماً ما تمثل فترة قيادة التحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى معالم الطريق الذي نستطيع منه قراءة المستقبل نحو الأفضل أو العكس وقد مثلت الفترة من 27 مايو 1980م بصدور القرار الجمهوري بصياغة مشروع الميثاق الوطني وما تلاها من تشكيل لجنة الحوار الوطني وتشكيل اللجان المنبثقة من لجنة الحوار إلى 24 أغسطس 1982م يوم إعلان تأسيس المؤتمر الشعبي العام مثلت التحدي الأكبر في حكم الزعيم علي عبدالله صالح الذي أدارها بحكمة من خلال خطوات مدروسة ومرتبة ساهمت في التهيئة لرسم معالم وملامح ومستقبل اليمن الحديث بمشاركة شعبية ونستطيع القول إن الأمن والاستقرار والتنمية والتحولات التاريخية كانت نقطة انطلاقتها الحقيقية هي تاريخ 24 أغسطس 1982م وراند ذلك التحول هو الزعيم والمؤسس علي عبدالله صالح.

وحول الأهمية التي يشكلها الاحتفال بالذكرى الـ35 للتأسيس يقول السماوي: لاشك أن ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام ذي الفكر الوسطي المعتدل والنابع من ثقافه وتراب أرضنا اليمنية هو الفكر الجديد والمتجدد الجامع بين الأصالة والمعاصرة مقابل الأفكار التي لم تستطع مجاراة الحداثة والتقدم وهو التنظيم الذي ازداد قوة بخروجه من السلطة.. ذلك أن بنيانه أشد ونظرته أكثر شمولية من بقية التنظيمات كما أن أهمية هذه المناسبة هي رسالة موجه ضد العدوان وتحالف الشر تؤكد أن اليمنيين لن نهزم جرائم العدوان مهما كانت بشاعتها.

وعن الأولويات الوطنية المطلوبة من المؤتمر يقول رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء: عندما ترتبط بتراب هذا الوطن فهو أولوياتك والموتمريون ارتباطهم بوطنهم أكبر من أي ارتباط فلذلك لا يجدون راحتهم الا فوق ترابه ولهم في زعيمهم شهادة على تمسكه بالبقاء داخل الوطن والدفاع عنه مهما كانت التضحيات.. كما أن الحفاظ على مؤسسات الدولة الدستورية هي منجزات وطن ويجب الحفاظ عليها وهي مصدر قوة الوطن وحاضره ومستقبله.كما أن علينا كمؤتمريين أن نواصل الثبات والصمود وهو رهان النصر والتهيئة لما بعد النصر.

وبدوره اشار الدكتور محمد حسين النظاري- أن المؤتمر احدى ركائز السلم الاجتماعي في اليمن، واحد الدعائم المهمة للاستقرار والامن من خلال ما يتحلى به من حكمة مكنته من كسب قواعد وانصار في مختلف القطاعات ومنها جامعة البيضاء.. كما أن للمؤتمر تواجد كبير في الجامعات ومنها جامعة البيضاء، وهذا نتاج طبيعي لكون تلك الجامعات كلها تم تأسيسها في عهد المؤتمر تحت قيادة الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر رئيس الجمهورية الأسبق، والذي اولى التعليم اهمية كبيرة، وكان من ذلك الدعم انشاء جامعة البيضاء والتي اتت مكرمة من الزعيم لشباب وشابات المحافظة ولما يقدمونه من تضحيات كبيرة مع الثورة والوحدة، والتصدي للعدوان التي يقوم بها.

ويضيف الدكتور النظاري قائلاً: يعد 17 من يوليو 1978م، يوما مفصليا في تاريخ اليمن الحديث، فالزعيم ارسى من خلاله نهجا ديمقراطيا في تولي السلطة، بعد حقبة من الاغتيالات التي طالت عدة رؤساء في شطري الوطن، وهو ما نتج عنه عدم استقرار سياسي وامني، ومن بعدها تم الاصطفاف خلف القيادة التي اختارها ممثلو مجلس الشعب الذين هم من يمثلون الشعب اليمني.

المنجزات كثيرة ويعجز الحال والمقام عن سردها في عجالة، ولكن ابرزها تعزيز الديمقراطية، واعطاء صلاحيات للسلطات المحلية عبر المجالس المحلية، وارساء روح التعاون والتسامح والتآلف، وتحقيق الوحدة اليمنية الخالدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، وهو منجز ليس يمنيا بل على الصعيدين اليمني والخارجي، فالعالم كان يتقسم واليمن كانت تتوحد تحت قيادة الزعيم صالح.

وأشار الدكتور النظاري الى أن 24 من اغسطس عام 1982م، مثل منطلقا حقيقيا للعمل الحزبي الذي تأسس يمنيا وبأيدٍ وعقول يمنية بعيدا عن الاستقطاب الخارجي، وتحت مظلته احتوى كل القوى الوطنية التي صاغت الميثاق الوطني، ليكون مرجعية صالحة لكل زمان ومكان، لكونه مثل الوسطية والاعتدال وهذا ما جعله اليوم وكأنه صيغ الآن وليس قبل ثلاثة عقود.

وقال: كعادته المؤتمر وقائده الرمز الزعيم علي عبدالله صالح وقواعده وانصاره، لم يتزحزحوا قيد انملة عن الوقوف مع الوطن، ولعل هذا ما اثبتته الايام منذ بداية العدوان الغادر على بلادنا في 26 مارس 2015، فنحن منذ ذلك اليوم نقف مع الوطن ضد من يعتدي عليه او يسيئ استخدام السلطة، والمؤتمر تخلص من الذين وقفوا مع العدوان وفضلوا ان يبيعوا وطنهم من اجل الريال السعودي، وهم غير مأسوف عليهم، فالقيادات والقواعد والانصار الصامدة مع الوطن اثارت اعجاب العالم كله.

واختتم قائلاً: المؤتمر تنظيم وطني راند على مدى خمسة وثلاثين عاماً كان مع الوطن، وهو الفخر الذي ينبغي ان تتوارثه الاجيال من انصار المؤتمر، وما قدمته الكتلة البرلمانية للمؤتمر في مجلس النواب، نابع عن حس وطني مبني على السلام دون الاستسلام ولانهاء العدوان والحفاظ على ما تبقى من مقدرات الوطن ومؤسساته، ولهذا فإن تأسيس المؤتمر يعد انجاز عظيم وينبغي الا يمر مرور الكرام، وينبغي للداخل والخارج ان يعلم ان المؤتمر ما زال القوة الفاعلة والتي لا ينافسها احد، وسيتجلى هذا من خلال الحشد الكبير الذي سيلبي من خلاله المؤتمريون دعوة الزعيم للمصالحة الوطنية وتغليب مصلحة الوطن على كل شئ، لهذا فانهم سياتون من كل مكان، ومن بينهم قيادات واعضاء المؤتمر بجامعة البيضاء الذين ما زالوا على العهد باقين، وسوف يجددون العهد في ميدان السبعين مع الحشود الغفيرة التي ستحضر الاحتفال الكبير بالذكرى 35 لتأسيس المؤتمر في 24 أغسطس.

من جانبها قالت الاخت ندى احمد الخضر جامعة البيضاء:

إن قيام المؤتمر كان بداية التأسيس للدولة المدنية الحديثة والنهضة والبناء ودخلت المؤتمر منذ ان كنت طالبة والى يومنا هذا وانا مؤتمرية وامثل القطاع النسائي بالمؤتمر بالمحافظة عامة وبرداع خاصة في اغلب المجالات.. والمؤتمر ومؤسس المؤتمر مغروسان في قلوبنا مدى الحياة.

أما كيف كانت الأوضاع يومها، فحسب التاريخ المدون ونقل الرواة الثقات طبعا كانت مرحلة فوضى وعنف لا تعليم لا صحة لا تنمية لا بنى تحتية لا.. لا.. وقبائل تتصارع ووطن منقسم، وعمل فيها المناضل علي عبدالله صالح وطور اليمن بصدقه ووفائه لليمن وأوجد الأمن والامان والتعليم والطرقات والوظائف والمرتبات بجدارة وحنكة وحكمة..

وعن الاهمية الوطنية التي يكتسبها الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في هذه المرحلة الحرجة في تاريخنا قالت الأخت ندى: رسالة قوية يطلقها المؤتمر في وجه الأعداء بأن المؤتمر سيظل شامخا راسخا وثابتا رغم كل التحديات وما يتعرض له من محاولات هدم.. رسالة إلى العملاء بأن الشرعية لمن يواجه العدوان لا من يوافق العدو على قتل شعبه وتدمير وطنه.. رسالة للعالم كله بأن المؤتمر حزب كل اليمنيين الذين يعشقون الحرية والأمن والكرامة والحوار والسلام لا الاستسلام.. رسالة إلى دعاة التطرف والإرهاب بأن المؤتمر حزب الوسطية والاعتدال والتصالح والتسامح ويشكل أكبر خارطة جماهير تضم كل فئات المجتمع دون تهميش أو إقصاء..

وعن الاولويات الوطنية المطلوب من المؤتمر ان يشتغل عليها في هذه المرحلة والبلاد تواجه عدواناً همجياً وحصاراً جائراً.. واقتتالاً داخلياً لانقاذ البلاد والحفاظ على ما تبقى من مقومات الدولة.. حددت ندى الخضر تلك الأولويات في الآتي:

-دعوة كل اليمنيين إلى نبذ التطرف والتعصب والالتفاف حول الوطن

- الدعوة إلى التصالح والتسامح والحوار والأخذ بكل الآراء الوطنية لإخراج الوطن من محنته

- إعادة هيكلة المؤتمر وأطره التنظيمية

-تنشيط قواعد المؤتمر والوسطية وتفعيل الأنشطة والتوعية ومشاركة المرأة والشباب في صنع القرار.

أما الاستاذ علي صالح المجنحي جامعة البيضاء فقال: ان ميلاد المؤتمر الشعبي العام كان له دور بارز وفاعل كون تأسيسه جاء في مرحلة كانت اليمن فيها غير مستقرة وبرغم ذلك كان الوطن على موعد مع القدر ان يكون الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية الذي اسس المؤتمر ومعه كل رجالات البلد من علماء وسياسيين ومشائخ ومثقفين، وتمت صياغة الميثاق الوطني من قبل الجميع وهو مرجعية لكل اليمنيين كونه يلبي كل طموحاتهم وتطلعاتهم ولا يتعارض مع قيم واخلاق وعادات اليمنيين كما أن الميثاق يعد الوثيقة الوحيدة التي اجمع عليها كل اليمنيين بكل توجهاتهم وانتماءاتهم..

لقد تحمل المؤتمر مسئولياته التاريخية في المراحل والمنعطفات التي مر بها اليمن وكان له الدور الفاعل والابرز بل كان يقف في الصدارة وناضر من أجل تحقيق الوحدة اليمنية وفي الدفاع عنها وله حضور بارز لا نظير له في الفعاليات الداخلية والخارجية ولايزال المؤتمر وسيظل صمام امان اليمن بزعامة القائد الوطني الجسور موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام..

وهاهو اليوم ومعه كل الشرفاء من ابناء اليمن يتصدى للعدوان السعودي الغاشم ومرتزقته ولم يستسلم ولن يرضى بغير النصر مصيراً وقدراً لشعبنا.. عاش اليمن موحداً أبياً وعاش شعبه العملاق الصامد المكافح.

وتحية وفاء وعرفان للمؤتمر ورجالاته الاوفياء ولكل جماهير شعبنا العظيم..

أين الموانئ الكويتية من الساحل اليمني؟!

راسل عمر القرشي

ليس غريبا على تحالف العدوان الذي يقوده النظام السعودي أن يدعي أي شيء حول تهريب الأسلحة الإيرانية أو يتهم أي دولة باستخدام مياهها وموانئها أو اراضيها ممرا لتهريب هذه الأسلحة إلى "الحوثيين" أو من يسمونهم "الانقلابيين" ..؛ فتلك الادعاءات والتلفيقات والأكاذيب هو ديدن هذا التحالف أو النظام السعودي منذ بداية عدوانه على اليمن ..

ادعاءات وتلفيقات النظام السعودي لم تستثن بعض الدول الخليجية التي تجمعها به مجلس خليجي واحد وثقافة ودين وهوية واحدة ... حيث وجه تحالف هذا النظام العدواني اتهاماته لسلطنة عمان ومؤخرا الكويت.. وهو مايكشف أن النظام السعودي فقد ثقته بذوي القربى أو يريد من تلك التسريبات والادعاءات توجيه رسالة لأخوانه الخليجيين الذين تجمعهم بإيران- عدوه اللدود كما يدعي - علاقات دبلوماسية أو اقتصادية مميزة ..

مجلس التعاون الخليجي الذي يجمع الدول الخليجية الست يتجه أو يمضي نحو نهايته وهو مايستشف من الأزمة الخليجية المشتعلة منذ قرابة الشهرين ؛ ومنها أيضا الاتهامات والتخريجات في وسائل الإعلام المختلفة المسربة من قيادات آل سعود التي تدعي بابويتها أو تنظر لنفسها كوصي على تلك الدول..!

لا يعنينا إن تعرض المجلس الخليجي للانشقاق أو للتلاشي فذلك شأنهم وهم أدرى بشعابهم من غيرهم.. ولكن مايعنينا هنا هو الترويج الغبي للنظام السعودي ووسائله الإعلامية بتهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن وتحديد نوعيتها وممراتها وهم يفرضون حصارا خانقا للعام الثالث على اليمن برا وبحرا وجوا.. حتى أن الرحلات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لا تصل جوا إلا بعد الاستئذان والموافقة و"التفتيش" من قبل قيادة النظام السعودي والتحالف .. فكيف تدخل هذه الأسلحة ومن أين تمر إن كان كل مايصل اليمن عبر البحر والبر والجو يتعرض للتفتيش الدقيق من قبلهم .. وكيف استطاعت معرفة أنواع تلك الأسلحة ومنها الصواريخ وطائرات بدون طيار و...و.. إلخ ؟!

الاتهامات الأخيرة التي وجهت للكويت وهي أحدى ركائز التحالف السعودي العدواني على اليمن باستخدام مياهها وموانئها ممرا لتهريب تلك الأسلحة بأنواعها المختلفة الى "الحوثيين" ما الهدف منها، في الوقت الذي لا توجد فيه حدود مشتركة بين البلدين لا برية ولا حتى بحرية..!!

إن كان النظام السعودي وشركاؤه في هذا العدوان الإجرامي البشع على اليمن يستغفلون المجتمع الدولي أو يريدون منهم إعطاء عقولهم إجازة و"تطنيش" مايقولون ويروجون له من هذه الترهات والخزعبلات; فنحن اليمنيين لا نقبل هذا الاستغفال أو "التطنيش" أو أن نعطي عقولنا إجازة ولو حتى يوما واحدا..!!

سنعتبر أنفسنا أغبياء أمام العقل السعودي الذي لامثيل له ولا يشبهه عقل آخر في العالم على الإطلاق ..ونسأل كيف ستسمح الكويت - إن صدقت ادعاءات وتخريجات إعلام العدوان وحلفائه - وهي واحدة من دول تحالف العدوان السعودي؟! ..؛ ومن ثم أين هي الموانئ الكويتية من السواحل اليمنية أو من البر اليمني..؟!

لا نريد من الوسائل الإعلامية المختلفة لتحالف العدوان أن ترحم عقولنا قليلا فحسب وإنما أيضا أن تقف مسبقا أمام تلك التخريجات قبل بثها ونشرها وتقرأها بعقل المتلقي أيا كان فإن وجدتها تستقيم مع عقل المتلقين لها فتتوكل على الله وتنشر تلك الادعاءات والاتهامات والتلفيقات الغبية..؛ وإن كان العكس هو الصحيح عليها توجيه نصائحها لمطابخ الإعلام السعودي ليحسنوا الطبخ ويضيفوا على تخريجاتهم قليلا من الملح والبهارات عل وعسى يستسيغه المتلقي..!!

أخيرا.. نسأل الله أن يمن علينا بالفهم السليم حتى "نفهم" تلك الادعاءات ونصمت ولا نثير شيئا من اسئلتنا التي سنقول عنها "غبية" وفيها تطاول على نظام آل سعود ومطابخه ووسائل إعلامه المتنوعة والمختلفة الأشكال والألوان..!!

،،، قولوا آمين..